نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم مهارات الحاسوب الأساسية

د. محضار أحمد حسن الشهاري
أستاذ الوسائل وتقنيات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الحديدة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى كفاية مقـــرري مقدمة في الحاسوب (1، 2)، واللذين يدرسهما طلبة جامعـــة الحديدة في اليمن، من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وتألفت عينة الدراسة من (171) طالباً وطالبة، وكانت أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من (85) مهارة جرى تطبيقهـــا في العام الجامعي 2007/2006.

أظهرت الدراسة ضعف المقررين في إكساب الطلبـــة مهارات الحاسوب الأساسية، وكان عدد المهارات المكتســـبة (51) مهارة، منها (38) مهارة تم اكتسابها بدرجة ضعيفة من أصل (85) مهارة، وعلى مستوى المجـــالات كـــان نـــسبة اكتساب مهارات النظـــام والتـــشغيل (40%)، ونـــسبة اكتساب مهـــارات معالجـــة الكلمـــات (37%)، ونـــسبة اكتساب مهارات الاتصال والإنترنت (27%)، كما ظهرت فروق غير دالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة حول مدى كفاية المقررين لصالح طلبة أقسام العلوم الطبيعية، والذكور.

أوصى الباحث بالاهتمام بكلية التربية بزيادة تدريب طلابها على الحاسوب، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية، مع إسناد تدريس المقررين وغيرهما من مقـــررات الحاســـوب إلى ذوي التخصصات الأكاديمية والتربوية العليا.

خلفية الدراسة:

شهد أواخر القرن الماضي وبدايات القرن الحالي تطوراً متسارعاً لواقع الحياة التي تعيشها البشرية، كان من أهم سماته التفجر المعرفي والتقني للمعلومات، وهو يعد – بكل المقاييس – ثورة ثالثة يعيشها عالمنا بعد الثورتين الزراعية والصناعية، وأصبح الأخذ بهذا التطور مقياساً لمدى تقدم الأمم، ومحركاً أساسياً لدفع مسيرة التنمية فيها. وأصبح المستقبل يحمل لنا ولأجيالنا مجموعة من التحديات يجملها الفليح (**2004**) في الآتي:

- ثورة معرفية تتزايد بمعدلات متسارعة.
- ثورة في مجال تقانة المعلومات والاتصالات.
- تحولات في النموذج التربوي.
- ظاهرة العولمة.

إن مستقبل أمتنا يحمل وجهين: أحدهما يحمل مخاطر وضغوطاً ومخاوف، والآخر يحمل لنا فرصاً وإمكانيات ووعوداً بالإفادة من المنجزات العلمية والتقنية (العيسوي، **2000**) وهو تحد ينبغي بل ويجب مواجهته والتعامل مع معطياته، لتتمكن أجيالنا من العيش في القرن الحادي والعشرين وهي قادرة على التعامل مع آليات العصر، والتكيف مع الظروف المحيطة، فعصر تقانة المعلومات سيؤدي – حتماً – إلى تغييرات جوهرية في نمط الحياة ومجالاتها المختلفة، وهذا يقتضي مواكبته؛ بما يضمن النفاذ إلى المعرفة، والاستفادة من كل إيجابيات التقدم..فلا عاصم – كما يرى (علي) – من إعصار المعلومات إلا أن نلحق بالركب أو ننبطح فيدهمنا الركب (علي، **2002**) والثروة – في قابل الأيام – ستكون لمن هم أكثر مهارة وبصيرة، وسيكون المستوى المتدني لمن هم أقل مهارة..(محمد، **2002**). وهنا تأتي مهمة التربية في قادم الأيام؛ لتعمل على تهيئة الأفراد لتحقيق طاقاتهم الداخلية، والسعي نحو دور نافع لهم في المجتمع..ويمكن أن تكون – أي التربية – قاطرة نحو التقدم..فتطوير التعليم أصبح مجالاً للتنافس..باعتباره أحد مكونات القدرة التنافسية الكلية لأي مجتمع في عصر المعرفة والعولمة(فرجاني، **1998**).

ونظراً لما يفرضه الواقع من تحديات على العملية التعليمية والذي يستدعي العمل على تطويرها وتحديثها؛ فقد اتجه الاهتمام إلى توظيف وسائل تقنية مختارة في التعليم، وفي مقدمة هذه الوسائل الحاسوب الذي هو إحدى سمات العصر والثورة المعلوماتية والتقنية، ومن أهم المنجزات العلمية التي ابتدعها العقل البشري في هذا العصر، وأصبحت مهارة استخدامه إحدى الأساسيات في العملية التعليمية.

يورد كل من (حمايل وحمايل، **2004**) عن (المحيسن) أن الحاسوب وتطبيقاته أصبحا جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات المعاصرة؛ فتقانة المعلومات المبنية على الحاسوب أخذت تغزو كل مرافق الحياة.. لذا فقد صار لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشيء أجياله على تعلم الحاسوب وتقنياته؛ ليؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر، ففي قادم الأيام كما يرى (الفليح، **2004**) سيدرس الطلبة في مدارس افتراضية، وسيكون التعليم سلعة لابد من مراعاة الجودة فيها من أجل المنافسة، ويورد (السيد، **2000**) تأكيد بعض الخبراء أن استخدام الحاسوب أصبح ضرورة في التعليم.. نظراً لتميزه بسمات فريدة كقدرته الفائقة على تخزين المعلومات واسترجاعها، وإتاحته الفرصة للتفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم.. وتدريبه المتعلم على التفكير المنهجي..

لقد بتنا نعيش في عصر صار فيه طلبة المدارس يستخدمون أجهزة الحاسوب.. ومن الحرج أن يبقى معلموهم يعملون وفق نظم وضعت في منتصف القرن(قبل) الماضي (هولمز جروب، **1987**) لذا فقد التزمت وزارة التربية الأمريكية بالخطة القومية الأولى لتكنولوجيا التربية التي أعلنتها عام **1999**، وسعت – من خلالها – إلى تحقيق عدد من الأهداف كان من أهمها:

- جعل جميع الطلبة يستخدمون تقنيات الاتصال في مدارسهم ومنازلهم.
- جعل جميع المعلمين يستخدمون تقنيات الاتصال بصورة فعالة لمساعدة طلابهم في بلوغ مستويات أكاديمية رفيعة.

- محو الأمية الحاسوبية من خلال إكساب طلبة المرحلة الابتدائية لمهارات تقانات الاتصال.(إبراهيم، 2006).

إنه حتى لا يبقى معلم الحاسوب هو المستخدم المتفرد للحاسوب في المدرسة، إلى جانب قلة من المعلمين المتحمسين فقط؛ فإن قضية تدريب المعلمين كل المعلمين أصبحت ضرورة تفرضها الحاجة لعدد من الأسباب منها:

1- إن تدريب المجتمع ككل على استخدام الحاسوب بات مطلباً تنشده الأمم التي تنشد الرقي والتقدم، والمعلم هو الركيزة الأساس لتقدم أي مجتمع..

2- لن يقتصر استخدام الحاسوب في المدارس على مقررات الحاسوب، بل سيعمم – إن عاجلاً أو آجلاً – على جميع المناهج الدراسية الإنسانية منها والطبيعية..

3- عدم تدريب معلمينا سيؤدي إلى عرقلة المسيرة الحاسوبية في المدارس، حتى ولو توفرت كل الإمكانيات المادية..

لقد بات مصير مجتمعنا – مستقبلاً – رهن نوعية من المعلمين القادرين على تربية أجيال قادرة على مواجهة متطلبات وتحديات عصر العولمة وتقانة المعلومات، فالمعلمون هم بوابة مجتمع المعلومات؛ لذلك فهم في حاجة إلى اكتساب معرفة فنية أساسية عن كيفية استخدام الحاسوب، وما يتعلق به من أنواع البرامج، خصوصاً التعليمية منها؛ فالتجديد التربوي – في عصرنا – لا يمكن أن ينجح دون معلم متثقف حاسوبياً، وتأتي أهمية المعلم في أي تطوير منشود في نظر (البزاز) من أهمية أدواره فهو:

- المسؤول عن تشكيل تفكير الطلبة.
- المرشد العلمي والنفسي والاجتماعي.
- أداة التجديد والتغيير.
- رائد اجتماعي وعنصر تغيير في المجتمع.

لذا فإن عملية إعداده لابد أن ترتبط بالأدوات التي سيوكل إليه تنفيذها في مهنته التدريسية المستقبلية (البزاز، 1989). وبات إعداده وتأهيله من أهم العمليات التربوية التي يضطلع بها النظام التربوي، وترجع أهمية إعداده وتأهيله وتدريبه إلى عدد من العوامل هي:

- التطور الكيفي والكمي الهائل في المعرفة.
- الخدمات التي باتت توفرها التقانات الحديثة للتربية.
- التغير الحادث في طرائق وأساليب واستراتيجيات نقل المعارف (حسن والجزاز، 1990).

إن قضية إعداد المعلم وتدريبه يجب أن يعطى لها الاهتمام الكافي باعتبار ذلك من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية (سعادة، 1985) لذلك بات لزاماً على مؤسسات إعداد المعلمين إعداد برامجها بمضامين جديدة تتماشى مع التغيرات الحاصلة .. في مجال المستجدات التي تفرزها الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، فالثورة العلمية والتقنية المعاصرة وضعت هذه المؤسسات أمام مهمة تكوين معلم جديد بخصائص ومهارات جديدة تمكنه من النجاح في مهنته التربوية في عالم متغير(بشارة، 1986) فالمعلم الذي سيتخرج منها يرى (سيد، 1995) أنه – داخل الصف – يجب أن يكون ذا كفاية حاسوبية تمكنه من إعداد جهاز الحاسوب وملحقاته للاستخدام، واستعمال معدات الإدخال وتنصيب البرامج واستعمالها، وبرمجة الحاسوب.. وهذا يكون من خلال تدريبه في مؤسسات الإعداد، وتضمين المقررات المهنية والتربوية المهارات التي تجعله قادراً على ذلك، ويتطابق هذا مع ما وضعه المجلس الوطني لإجازة المعلمين للتدريس (NCATE) من معايير إجازة المعلمين عام 2000، والتي تقوم مؤسسات إعداد المعلمين بتحقيقها في برامجها من خلال توفير التدريب لطلابها.. بما يتيح استخداماً أفضل للتقنية داخل المدارس (سلوبنسكي، 2005)، ونقص الكوادر المدربة – كما وجد بيتلر (Bitler,1982) تعد من أهم الصعوبات التي تواجه توظيف الحاسوب في التعليم.

إن من واجب كليات التربية – كمؤسسة إعداد للمعلمين – أن تمتلك المبادأة والريادة في تزويد طلابها بمهارات استخدام الحاسوب كمطلب عام لكل المجتمع، ومطلب خاص لمخرجاتها من المعلمين، وعليها توجيه تدريس مقررات الحاسوب بحيث تعد معلماً مهيناً للتغيير الذي تحدثه ثورة الاتصال في العملية التعليمية، لتساهم في مواجهة الأمية الحاسوبية. وهذا لن يتأتى إلا باستخدام العمل التطبيقي، والاحتكاك المباشر، وليس فقط عن طريق الصور وسرد المعلومات النظرية. ومن الملاحظ أنه يغلب على تدريس مقرر الحاسوب في الخطة الدراسية لبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية اتجاها يعتبرها أحد متطلبات الجامعة، والتي لا تحظى بالكثير من الاهتمام – شأنها شأن متطلبات الجامعة الأخرى – حيث يقوم بتدريسها أشخاص غير متخصصين من حملة الشهادة الجامعية الأولى، أضف إلى ذلك اقتصار تدريسها على الجانب النظري، وإهمال الجانب العملي التطبيقي، وجاء لدى (حسن، **1990**) أن كليات التربية وأقسامها تعرضت للنقد الشديد.. فكثير من برامجها تفضل النظرية على التطبيق وأن من أوجه النقد الموجه إليها نقص كفاية مخرجاتها مهنياً وعلمياً.

الدراسات السابقة:

حاول الباحث جاهداً الحصول على دراسات عربية في ذات المجال إلا أنه وللأسف لم يوفق في الحصول ولو على النزر اليسير منها، خاصة على الشبكة الدولية، وكانت الدراسات في معظمها دراسات أجنبية، ومع ذلك فالدراسات في مجملها العربية وغير العربية كانت قليلة في هذا المجال، وكان منها الدراسات المعروضة في هذه الدراسة.

دراسة سبايت (Speight,1994):

هدفت الدراسة إلى تقييم مجال الإحصاء والكفايات التقنية في برامج إعداد المعلمين في الكليات والجامعات المعتمدة التابعة للمجلس الوطني لإجازة المعلمين للتدريس (NCATE) لمعرفة ما إذا كان برنامج الإعداد فيها قادراً على تلبية الحاجات التقنية، وكانت أداة الدراسة استبانة – احتوت على عدد من المعايير التي أقرها المجلس الوطني

لإجازة المعلمين للتدريس– تم توزيعها على عينة مقصودة من مديري مؤسسات الإعداد، وقد تبين من نتائج الدراسة أن غالبية برامج إعداد المعلمين المشمولة بالدراسة تهتم – بعض الشيء – ببعض الجوانب والكفايات التقنية، كما أن بعض المؤسسات تنطبق عليها المعايير المطلوبة لبرامج إعداد المعلمين، وكان من توصيات الدراسة وجوب انسجام برامج إعداد المعلمين لهذه المؤسسات وغيرها مع المعايير التي حددها المجلس..

دراسة هاوكينز وباريس (Hawkins & Paris,1997):

وردت هذه الدراسة في مقالة نشرت في مجلة (Negro Education) وكان هدفها التعرف على الاختلافات بين الطلبة السود والطلبة البيض في إحدى الجامعات الكبيرة الخاصة في شمال شرق أمريكا في العام الجامعي **1995/94**م، فيما يتعلق باستخدام الحواسيب، والألفة بين الطلبة والحواسيب ، وورد في المقالة أن نتائج الدراسة التي أجريت أظهرت أن الطلبة السود يدخلون الجامعة وهم أقل مهارة في تقانة المعلومات، وأقل ألفة مع الحواسيب من نظرائهم من الطلبة البيض، وأن مهاراتهم التقنية الحاسوبية وألفتهم مع الحاسوب لم تتحسن بدخولهم الجامعة بل ازدادت ضعفاً، وأرجع الباحثان ذلك إلى اختلاف العوامل الثقافية بين البيض والسود، أضف إلى ذلك استخدام الطلبة السود لحواسيب مختلفة عما يستخدمه الطلبة البيض.

دراسة فوده (2001):

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج الحاسوب الآلي الذي تم تطبيقه لأول مرة في بعض المدارس الثانوية للبنات في بعض مدن المملكة العربية السعودية من وجهة نظر كل من المعلمات والطالبات، وقد أظهرت الدراسة أن كلاً من المعلمات والطالبات المشمولات بالدراسة يرين أن المادة النظرية شكلت لهن صعوبة كبيرة في دراسة المقرر، وأن الوقت المخصص للتدريب العملي لم يكن كافياً، وأما بالنسبة للمعامل فقد أظهرت الدراسة أن المدارس تعاني من نقص واضح في عدد الأجهزة مقابل عدد الطالبات في الفصل، إلا أنه

سمح للطالبات باستخدام المعمل للتدريب أو العمل خارج وقت الحصص الدراسية؛ كذلك لم تتوافر أي برامج تعلمية، كما لم تتصل المعامل بشبكة الإنترنت أو بأي شبكة خارجية رغم أن تعلم الإنترنت هو جزء من المنهج الدراسي المقرر، وخلصت الدراسة إلى أن المعلومات التي اكتسبتها الطالبات في نهاية السنة الدراسية لهذا المقرر كانت ضعيفة جداً، خاصة المعلومات العلمية المستمدة من المنهج الدراسي .

دراسة ليم وكاندل(Lim& Kendel, 2001):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف وتقييم المهارات الحاسوبية لدى الطلبة الاستراليين المستجدين في الجامعات الأسترالية، من خلال مسح أجري في جامعتين استراليتين هما جامعة ديكين Deakin University وجامعة غرب استراليا University of west Australia وكان من نتائج المسح أن بعض الطلبة الاستراليين المستجدين في الجامعات الاسترالية يمتلكون مهارات معقولة في الحاسوب، ولكنها ليست بمستوى واحد لدى جميع الطلبة، وأن الكثير منهم يفتقرون إلى مستوى كاف من المهارات الحاسوبية المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة، وهم غير قادرين على التعلم باستخدام الإنترنت بكفاءة جيدة، كما أظهرت الدراسة وجود حاجة ماسة ومستعجلة لتدريب طلبة الجامعات الاسترالية على المهارات الحاسوبية اللازمة لهم؛ ليكون بمقدورهم النجاح في عملية التعلم المعتمدة على التقنيات الحديثة، وليكون بمقدورهم – أيضاً – إرضاء أرباب أعمالهم في المستقبل.

دراسة الغامدي (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الحاسوب في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، والمشكلات التي تواجه معلمي الحاسوب فيها، وخرج الباحث من دراسته ببعض المشكلات التي يعاني منها تدريس الحاسوب، وكان منها:

- ندرة المراجع في طرائق تدريس الحاسوب.

- نقص المراجع المتعلقة بمناهج الحاسوب.
- قلة الدورات التدريبية لمعلمي الحاسوب.
- كثرة نصاب الحصص.
- عدم رضا بعض معلمي الحاسوب عن مهنتهم.
- عدم وعي ولي أمر الطالب بأهمية الحاسوب.
- ضعف الطالب في اللغة الإنجليزية كأحد معوقات استخدام الطالب للحاسوب.
- قلة عدد أجهزة الحاسوب في بعض معامل المدارس، وإهمال صيانتها.
- كثافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية.
- عدم وجود دوريات وكتب متخصصة في مجال الحاسوب في مكتبات المدارس.
- عدم تطوير برامج الجهاز بشكل دوري ومنتظم.
- اختلاف نظام التقويم للجانب العملي وصعوبته للمعلم والطالب.

من خلال الاطلاع على الدراسات التي جرى عرضها في هذه الدراسة فإنه يلاحظ أنها لم تتناول تقييماً لمقرر جامعي في ثقافة الحاسوب، وأن التقييم كان في معظمه يتناول الثقافة الحاسوبية بصورة عامة، بعيداً عن تأثير تدريس الحاسوب في الجامعة في هذه الثقافة، أي أن التقييمات لم تكن لمقرر حاسوبي، ما عدا دراسة فوده (**2001**)، وهي دراسة لم تتناول مقرراً حاسوبياً جامعياً، وإنما تناولت مقرراً حاسوبياً في المرحلة الثانوية، وكذلك هي دراسة الغامدي(**2002**).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم إنجازات بلدان الوطن العربي الواضحة، فهي ما زالت عاجزة عن تقديم الحد الكافي من التعليم لأجيالها القادمة..وذلك يكاد ينبئ بكارثة مستقبلية في القرن الحادي والعشرين، قرن تسارع المعارف والقدرات البشرية المتطورة (فرجاني،**1998**) وتؤدي

كليات التربية دوراً هاماً وفاعلاً في تحسين وتطوير العملية التعليمية، فقضية إعداد المعلم هي قضية التربية نفسها؛ لأنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة، لذا تأتي هذه الدراسة محاولة الكشف عن قدرة كلية التربية في الحديدة على تزويد مخرجاتها بالمهارات الأساسية في استخدام الحاسوب، وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية؟

2- هل تختلف نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية باختلاف نوع القسم (أقسام علوم طبيعية - أقسام علوم إنسانية)؟

3- هل تختلف نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية باختلاف الجنس (ذكر - أنثى)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز مدى قدرة مقرري الحاسوب على تزويد طلبة كلية التربية في الحديدة بالمهارات الحاسوبية الأساسية، من خلال إبراز المعلومات الموضوعية عن واقع تدريس هذين المقررين.
- محاولة وضع الحلول والمقترحات التي ترتقي بتدريس مقرري الحاسوب في كليات التربية بالذات.
- وضع المسؤولين في كليات التربية والجامعات أمام مسؤولياتهم التي يقتضيها العصر، وتتطلبها ضرورات المرحلة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً بالغ الأهمية يستمد أهميته من أهمية كليات التربية وأهمية مخرجاتها - معلمو مدارس المستقبل - والذين يتوجب عليهم

النجاح في عالم يسوده منطق القوة والمعرفة في عصر المعلوماتية وتقانتها، وينتظر من هذه الدراسة تحفيز الباحثين التربويين لإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال، كما تنبه القائمين على إدارة كليات التربية والجامعات إلى ضرورة مراجعة واقع تدريس مقررات الحاسوب – كماً ونوعاً – سيما وأن العالم من حولنا يتغير بسرعة، والحاجة تستدعي مراعاة هذا التغير، وفي حدود علم الباحث فإن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها من حيث تقييم مقررات حاسوبية في الجامعات اليمنية، كما تعد من الدراسات النادرة في ذات المجال.

مصطلحات الدراسة:

- نظرة : النظرة يقصد بها رؤية أو آراء طلبة المستوى الثاني في كلية التربية بالحديدة نحو المقررين المشمولين بالدراسة، في ضوء قائمة من المهارات التي احتوتها أداة الدراسة.
- مدى كفاية : كفاية الشيء الاستغناء به عن غيره، فهو كاف (أنيس وآخرون، **1972**). ويقصد بمدى الكفاية في هذه الدراسة أن طالب كلية التربية – من خلال استجابته على أداة الدراسة – يقرر مدى قدرة مقرري الحاسوب على تزويده بما يكفيه من الخلفية النظرية والمهارات العملية المتعلقة باستخدام الحاسوب.
- مقرري الحاسوب : هما مقرران ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية في جامعة الحديدة، يدرسهما طالب كلية التربية خلال السنة الأولى من الدراسة، ويأتيان تحت عنوان: مقدمة في الحاسوب1 (ح**101**)، ومقدمة في الحاسوب2 (ح**102**).
- إكساب المهارات : القدرة على تزويد طلبة كلية التربية بالخلفية النظرية والمهارات العملية التي تجعلهم قادرين على التعامل مع الحاسوب بصورة صحيحة وبسرعة وإتقان.

- مهارات الحاسوب الأساسية : مهارات الحاسوب التي تحاول هـذه الدراسة البحث فيها تقتصر على المهارات الخاصة بالنظام والتشغيل، ومعالجة الكلمات، والاتصال والإنترنت، والتي تمثل في أداة الدراسة (85) مهارة.
- مهارات النظام والتشغيل: هي المهارات المتعلقة بالمكونات الرئيسية للحاسوب، وتشغيل الحاسوب، وتخزين البيانات وحفظها واسترجاعها والذاكرة، والبرامج، واستخدام شبكات الحاسوب والمعلومات والمعرفة بالمصطلحات الحاسوبية.
- مهارات معالجة الكلمات: هي المهارات التي يمكن اكتسابها من خلال استخدام برنامج وورد(WORD) الذي تصدره شركة ميكروسوفت، المستخدم لمعالجة النصوص – كتابة وتنسيقاً – في المؤسسات التعليمية، والذي يحتاجه المعلم لاستخدامه في جميع التخصصات التعليمية.
- مهارات الاتصال والإنترنت: هي المهارات المتعلقة بالقدرة على إنشاء الاتصال عبر الشبكات المحلية والدولية، وأساسيات البحث باستخدام متصفح للإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني في استقبال وإنشاء وإرسال الرسائل الإلكترونية.. وغير ذلك من المهارات.

محددات الدراسة:

جرى تطبيق أداة الدراسة على طلبة المستوى الثاني بكلية التربية بالحديدة باستثناء طلبة قسم معلم الحاسوب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي **2007/2006**، واقتصرت الدراسة على مقرري الحاسوب [مقدمة في الحاسوب**1**(ح**101**)، ومقدمة في الحاسوب**2**(ح**102**)] فقط دون مقررات أخرى في الحاسوب – يتم دراستها في أقسام العلوم الطبيعية – وكان هدفها فقط المهارات الحاسوبية الأساسية المتعلقة بالنظام والتشغيل، ومعالجة الكلمات، والاتصال والإنترنت.

منهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف التي ترمي هذه الدراسة الوصول إليها اتبع الباحث الطريقة المسحية في المنهج الوصفي؛ للحصول على المعلومات المتعلقة بمدى كفاية مقرري الحاسوب (ح101) و(ح102) في إكساب طلبة كلية التربية المهارات الحاسوبية الأساسية. وهو ما يتوافق مع هذه الدراسة، مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة؛ لجمع البيانات والمعلومات؛ ليُصار إلى تحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثاني بكلية التربية بالحديدة الذين انتهوا في سنتهم الأولى من دراسة المقررين – ما عدا طلبة قسم معلم الحاسوب – والبالغ عددهم (514) طالباً وطالبة في العام الجامعي **2007/2006** الموزعون على أقسام العلوم الإنسانية وعددهم (**307**) طالباً وطالبة، وعلى أقسام العلوم الطبيعية وعددهم (**207**) طالباً وطالبة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بنسبة **3:1** فكان عدد أفراد العينة (**171**) طالباً وطالبة.

جدول رقم (**1**)

مجتمع وعينة الدراسة حسب الجنس ونوع القسم[*]

المتغيرات / المجتمع والعينة	نوع القسم		الجنس		المجموع
	علوم إنسانية	علوم طبيعية	ذكور	إناث	
مجتمع الدراسة	307	207	161	353	514
عينة الدراسة	102	69	53	118	171

[*] تم اختزال أقسام الكلية إلى نوعين: أقسام العلوم الإنسانية وهي أقسام القرآن وعلومه والدراسات الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية ورياض الأطفال، وأقسام العلوم الطبيعية وهي أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب النظري والاطلاع على بعض الأدوات المشابهة، والتي تقيس المهارات الحاسوبية الأساسية اللازم توافرها لدى المعلم، قام الباحث بتصميم استبانة خاصة – يسهل فهمها والتعاطي معها من قبل المستجيبين عليها – تكونت في بادئ الأمر من (79) مهارة توزعت على ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: مهارات النظام والتشغيل.
- المحور الثاني: مهارات معالجة الكلمات.
- المحور الثالث: مهارات الاتصال والإنترنت.

تم استخدام تدريج ليكرت (Likert) ليتم الاستجابة من خلال ميزان التقدير الخماسي لدرجة اكتساب المهارة (كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – ضعيفة – معدومة).

صدق الأداة وثباتها:

حرصاً على صدق الأداة روعي في بنائها عدد من الجوانب ابتداءً باختيار فقراتها ومحاورها، بما يتناسب مع الهدف المتوخى من الدراسة، إضافة إلى تساوي فقراتها بقدر الإمكان، والابتعاد عن الفقرات المركبة والمتداخلة، والتكرار، كما تم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص[**] للحكم على مدى صلاحية الأداة ومكوناتها، وسلامة تعبيراتها، مع إدخال التعديلات – إن لزم الأمر – وقد استقر عدد الفقرات أو المهارات التي تحتويها الأداة (85) مهارة موزعة على الثلاثة محاور المذكورة آنفاً، وللتأكد من مدى توفر معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وتحليل بنوده، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن درجة ارتباط كل بند من بنود المقياس (الأداة) بالمجموع الكلي لبنوده، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس الأداة،

[**] تكونت مجموعة المحكمين من اختصاصيين في مجال الحاسوب، وتقنيات التعليم، والإحصاء، والتقويم والقياس.

ولحساب ثبات الأداة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الاتساق الداخلي، حيث بلغ الثبات على مستوى القائمة(0.957) وهو معدل ثبات عال، كما بلغ معدل الثبات على مستوى المحاور:

محاور أداة الدراسة	معدل الثبات
الأول:النظام والتشغيل	0.94
الثاني:برنامج معالج الكلمات	0.83
الثالث:الاتصال والإنترنت	0.95

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والمجموع الكلي للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.35	18	.76	35	.47	52	.62	69	.67
2	.22	19	.64	36	.72	53	.65	70	.67
3	.48	20	.74	37	.69	54	.65	71	.59
4	.24	21	.55	38	.75	55	.63	72	.40
5	.62	22	.74	39	.56	56	.75	73	.62
6	.63	23	.37	40	.66	57	.41	74	.62
7	.60	24	.55	41	.33	58	.79	75	.44
8	.50	25	.56	42	.33	59	.74	76	.41
9	.45	26	.63	43	.70	60	.16	77	.47
10	.60	27	.59	44	.68	61	.75	78	.56
11	.55	28	.63	45	.54	62	.62	79	.54
12	.62	29	.64	46	.47	63	.72	80	.55
13	.62	30	.74	47	.13	64	.67	81	.63
14	.68	31	.61	48	.68	65	.43	82	.70
15	.66	32	.61	49	.65	66	.58	83	.59
16	.72	33	.58	50	.66	67	.50	84	.40
17	.76	34	.43	51	.31	68	.61	85	.60

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.1$

المعالجات الإحصائية:

القيمة	درجة الاكتساب
4.5 فأكثر	كبيرة جداً
4.49 – 3.5	كبيرة
3.49 – 2.5	متوسطة
2.49 – 1.5	ضعيفة
1.49 فأقل	معدومة

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لغرض استخراج الإحصاءات اللازمة؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج معاملات صدق وثبات أداة الدراسة، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

وقد اعتمد الباحث القيم التالية لمناقشة نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى اكتسابهم للمهارات الحاسوبية الأساسية:

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول الذي يهدف إلى معرفة نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية – عبر تقديراتهم في أداة الدراسة – فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية على مستوى مجالات قائمة المهارات (أداة الدراسة) وعلى مستوى كل مهارة، وعلى مستوى القائمة ككل، ويعرض الجدولان (3) خلاصة النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول رقم (3)

تقديرات طلبة كلية التربية لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية، على مستوى المجالات وعلى مستوى القائمة

م	المجالات	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	مهارات النظام والتشغيل	205	82.5261	26.1445	%40
2	مهارات معالجة الكلمات	110	42.5378	17.6576	%37
3	مهارات الاتصال والإنترنت	110	29.7484	11.3153	%27
	مهارات القائمة	425	154.8123	47.9020	%36

باستقراء الجدول رقم (3) والذي يوضح نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة لمدى كفاية مقرري الحاسوب 2،1 في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية، من خلال تقديراتهم في أداة الدراسة، فإنه يلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لمدى كفاية المقررين في إكساب الطلبة المهارات بلغ (154.81) من أصل العلامة الكلية للقائمة (425)، وبنسبة إكساب بلغت (36%) فقط، وهذا يؤشر على مدى ضعف كفاية المقررين بشكل عام، وهي كذلك على مستوى المجالين المتعلقين بمهارات النظام والتشغيل، ومهارات معالجة الكلمات، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (82.53) من العلامة الكلية للمجال الأول (205) بنسبة إكساب بلغت (40%) وبين (42.54) من العلامة الكلية للمجال الثاني (110) بنسبة إكساب بلغت (37%)، أما مهارات الاتصال والإنترنت فتكاد تكون معدومة، إذ حصل مجالها على متوسط حسابي (29.75) من أصل (110) هي العلامة الكلية للمجال، وبنسبة إكساب بلغت (27%).

جدول رقم (4)مستخلص بمدى اكتساب طلبة كلية التربية للمهارات الحاسوبية الأساسية من دراستهم لمقرري الحاسوب 1،2 [1]

م	المجالات	عدد المهارات	مدى الاكتساب				
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة
1	مهارات النظام والتشغيل	41	--	3	9	16	13
2	مهارات معالجة الكلمات	22	-	-	1	18	3
3	مهارات الاتصال والإنترنت	22	-	-	-	4	18
	مهارات القائمة	85	--	3	10	38	34

في الجدول رقم (4) الذي يعرض خلاصة عن مدى اكتساب طلبة كلية التربية للمهارات الحاسوبية الأساسية يتبين ما يلي:

- بشكل عام لم يكتسب الطلبة في كلية التربية أي من المهارات التي حوتها أداة الدراسة بدرجة كبيرة جداً.
- اكتسب الطلبة فقط ثلاث مهارات فقط بدرجة كبيرة من أصل (85) حوتها أداة الدراسة، تقع ضمن مهارات مجال النظام والتشغيل، وهي على الترتيب مهارات: إغلاق جهاز الحاسوب، بمتوسط حسابي (3.86) بنسبة إكساب بلغت (77%)، تشغيل جهاز الحاسوب، بمتوسط حسابي (3.64) بنسبة إكساب بلغت (73%)، استخدام الفأرة (الماوس) بمتوسط حسابي (3.59) بنسبة إكساب بلغت (72%)، وذلك من أصل (5) هي العلامة النهائية المخصصة لكل مهارة.

[1] لمزيد من التفصيل راجع الملحق رقم (1) عن الرتب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لتقديرات طلبة كلية التربية حول مدى كفاية مقرري الحاسوب 1،2 في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية

- المهارات التي استطاع مقررا الحاسوب 2،1 إكسابها للطلبة بدرجة متوسطة كانت (10) مهارات، تقع تسع منها ضمن مجال النظام والتشغيل، ومهارة واحدة ضمن مجال معالجة الكلمات، وهي مهارات تتعلق باستخدام سطح المكتب، وحفظ واسترجاع الملفات والمجلدات وتسميتها في مجال النظام والتشغيل، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.05) بنسبة إكساب بلغت (61%) وبين (2.53) من أصل (5) بنسبة إكساب بلغت (51%)، أما في مجال معالجة الكلمات؛ فكانت المهارة الوحيدة التي اكتسبها الطلبة من دراسة المقررين بدرجة متوسطة هي مهارة لصق النصوص، وحصلت على متوسط حسابي (2.63) من أصل (5) بنسبة إكساب بلغت (53%).
- المهارات التي كان اكتسابها بدرجة ضعيفة بلغ عددها (38) مهارة، توزعتبين المجالات الثلاثة لأداة الدراسة، فكان نصيب مجال النظام والتشغيل منها (16) مهارة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.31) وبين (1.51) من أصل العلامة النهائية للمهارة (5)، وبنسبة إكساب تراوحت بين (46%) وبين (30%)، وكان نصيب مجال معالجة الكلمات (18) مهارة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.25) وبين (1.63) من أصل (5)، بنسبة إكساب تراوحت بين (45%) وبين (33%)، أما مجال الاتصال والإنترنت، فقد كان نصيبه من المهارات المكتسبة (4) مهارات فقط من أصل (22) مهارة، وتراوحت متوسطاتها بين (1.82) وبين (1.55) من أصل العلامة النهائية (5)، بنسبة إكساب تراوحت بين (36%) وبين (31%).
- كان مجموع المهارات التي استطاع الطلبة اكتسابها من دراسة مقرري الحاسوب 2،1 ، وبنسب مختلفة فقط (51) مهارة من أصل (85) مهارة، منها (38) مهارة اكتسبها الطلبة بدرجة ضعيفة.

- كانت مجال النظام والتشغيل الأوفر حظاً في اكتساب الطلبة لمهارته، بينما كان مجال الاتصال والإنترنت الأدنى حظاً؛ حيث لم يكتسب الطلبة من مهاراته سوى (4) مهارات فقط وبدرجة ضعيفة.

مما سبق عرضه عن النتائج يتضح القصور الكبير في قدرة مقرري الحاسوب 2،1 على إكساب الطلبة المهارات الحاسوبية الأساسية، ويرجح الباحث أن الأسباب الكامنة خلف هذا القصور تعود إلى:

1- ضعف خبرة المدرسين القائمين بتدريس هذين المقررين علمياً وتربوياً، حيث أن جميعهم من حملة درجة البكالوريوس في علوم أو هندسة الحاسوب، وهم في أغلبهم متطوعون للتدريس في الجامعة، مما ينعكس سلباً على جودة أدائهم، وتفانيهم في أداء المهام المناطة بهم في تدريس المقررين، وغض الطرف عنهم كونهم لا يتلقون رواتب من الجامعة، ويتضح ذلك من شكاوى الطلبة من ضعف أداء بعضهم، وعدم الالتزام بالوقت، وعدم استكمال المحتوى المقرر.

2- النظرة القاصرة تجاه المقررين وتدريسهما، كونهما متطلبا جامعة، وليس ضمن مقررات التخصص، وبالتالي ضعف درجة أهميتهما لكل من المسؤول والطالب.

3- عدم توفر المعامل للتدريب والتطبيق العملي، والذي يفتقر إليه تدريس مقرري الحاسوب 2،1 ، مع إيكال مهمة التدريس النظري والتدريب والتطبيق العملي إلى المدرس غير المتفرغ، وغير المؤهل أصلاً.

4- كثافة أعداد الطلبة الدارسين في هذين المقررين، دون توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة، مع عدم وجود رؤية واستراتيجية واضحة لأهداف وتدريس هذين المقررين.

5- قصر الفصل الدراسي الذي يُختزل – أحياناً – إلى تسعة أو عشر أسابيع لكثرة الأجازات والأعياد والمناسبات والفعاليات غير المبرمجة؛ مما يجعل الوقت غير كافٍ لتدريس هذين المقررين، والتدريب العملي على مهاراتهما.

6-بالنسبة للمهارات التي تم اكتسابها بدرجة كبيرة، والواقعة ضمن مجال النظام والتشغيل، كإغلاق جهاز الحاسوب وتشغيله، واستخدام الفأرة، فهي مهارات هامشية وليست أساسية، ومن المرجح أن حصولها على هذه الدرجة يرجع لفرصة سنحت لبعض الطلبة بالجلوس أمام جهاز الحاسوب على سبيل التعرف على الجهاز، وكذلك هو الأمر بالنسبة لبقية المهارات العشر الأخرى التي اكتسبها الطلبة بدرجة متوسطة، فكلها كانت من قبيل التعرف إلى جهاز الحاسوب، أما بقية المهارات الوظيفية والعملية التي تحتاج لنوع مخطط من التدريب، فاكتسابها كان ضعيفاً أو معدوماً.

إن ما جاء من النتائج في هذه الدراسة، يتوافق جزئياً مع ما جاء في دراسة فوده (2001)، من حيث وقت التدريب، ونقص الأجهزة، وكثافة أعداد الطلبة، إضافة إلى ضعف المعلومات المكتسبة من دراسة الحاسوب، وتتفق جزئياً أيضاً مع ما جاء في دراسة الغامدي (2002)، خاصة فيما يتعلق بالمعامل والإهمال في صيانتها، وكثافة أعداد الطلبة.

السؤال الثاني:

وضع الباحث هذا السؤال لمعرفة مدى تأثير نوع القسم (علوم إنسانية، علوم طبيعية) على نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة حول مدى كفاية مقرري الحاسوب 2،1 في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية، واستخدم الباحث للإجابة عن هذا السؤال اختبار ت للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test)، على مستوى مجالات قائمة المهارات (أداة الدراسة)، وعلى مستوى القائمة ككل، والجدول رقم (5) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (5)

نتائج اختبار ت (Independent-Sample T-Test) للفروق بين نظرة الطلبة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية تبعاً لمتغير نوع القسم (علوم إنسانية/علوم طبيعية)

م	المجالات	نوع القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مهارات النظام	ع.	102	82.0882	24.0355	-.256	0.05
		ع.	69	83.1739	29.1557		
2	مهارات معالجة	ع.	102	39.2843	17.2434	*-2.998	
		ع.	69	47.3478	17.2770		
3	مهارات الاتصال	ع.	102	29.3922	9.7312	-.471	
		ع.	69	30.2754	13.3779		
مهارات القائمة		ع.	102	150.7647	43.4657	-1.294	
		ع.	69	160.7971	53.5673		

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$

يتبين من الجدول رقم (5) أن هناك ثمة فروق بين التقديرات تبعاً لمتغير نوع القسم، ولصالح طلبة أقسام العلوم الطبيعية؛ إلا أن اختبار ت – عندما تكون (α=0.05) – لا يعتبر هذه الفروق ذات دلالة إحصائية على مستوى القائمة، أو على مستوى المجالين الأول والثالث، و يعتبر الفرق بين تقديرات طلبة أقسام العلوم الإنسانية وبين طلبة أقسام العلوم الطبيعية حول نظرتهم لمقرري الحاسوب دال إحصائياً في مجال مهارات برنامج معالجة الكلمات.

يرى الباحث أن عدم دلالة الفروق بين التقديرات فيما يتعلق بنظرة طلبة أقسام العلوم الإنسانية، وبين نظرة طلبة أقسام العلوم الطبيعية، حول مدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم للمهارات الحاسوبية الأساسية على مستوى القائمة، وكذلك في كل من المجالين الأول والثالث شيء طبيعي، فالمدرسون هم المدرسون، وظروف التدريس واحدة، والإمكانيات المتاحة للتدريب – أيضاً – واحدة، وإن كان هناك بعض الفروق الدالة إحصائياً لصالح طلبة

أقسام العلوم الطبيعية في المجال الثاني الخاص بمهارات برنامج معالجة الكلمات. فهذه الفروق لا تعبر عن تقدم لطلبة أقسام العلوم الطبيعية؛ ذلك أنه بالنظر إلى المتوسطين (**39.2843**) لطلبة أقسام العلوم الإنسانية، و(**47.3478**) لطلبة أقسام العلوم الطبيعية مقارنة بالعلامة الكلية للمجال (**110**) فإن مدى اكتساب الطلبة في كلا القسمين كان بدرجة ضعيفة؛ وهذه الزيادة لطلبة أقسام العلوم الطبيعية قد يكون مردها إلى طبيعة التخصص والخلفية العلمية لدى طلبة هذه الأقسام، مما مكنهم من الاستفادة من دراسة المقررين بشكل يفضل قليلاً قرناءهم في أقسام العلوم الإنسانية، إضافة إلى ظن بعض طلبة أقسام العلوم الإنسانية بعدم حاجتهم لدراسة الحاسوب لبعده عن تخصصاتهم – وهو بالطبع ظن خاطئ – مما أضعف دافعيتهم نحو الاهتمام بدراسته، وانعكس في الزيادة الطفيفة لزملائهم في أقسام العلوم الطبيعية.

السؤال الثالث:

يبحث هذا السؤال عن دور الجنس (ذكر، أنثى) في التأثير على نظرة طلبة كلية التربية بالحديدة نحو مدى كفاية مقرري الحاسوب **1، 2** في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية، ولمعرفة هذا التأثير استخدم الباحث اختبار ت للعينات المستقلة (**Independent-Sample T-Test**)، على مستوى مجالات القائمة (أداة الدراسة)، وعلى مستوى القائمة ككل، والجدول رقم (**6**) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (**6**)

نتائج اختبار ت (**Independent-Sample T-Test**) للفروق بين نظرة الطلبة لمدى كفاية مقرري الحاسوب في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

م	المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مهارات النظام والتشغيل	ذكور	53	87.3962	29.2005	1.534	0.05
		إناث	118	80.3390	24.4670		
2	مهارات معالجة الكلمات	ذكور	53	44.7547	19.3549	1.044	
		إناث	118	41.5424	16.8318		

م	المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
3	مهارات الاتصال والإنترنت	ذكور	53	34.6038	14.8432	*3.221	
		إناث	118	27.5678	8.5229		
	مهارات القائمة	ذكور	53	166.7547	58.1106	1.954	
		إناث	118	149.4492	41.7085		

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$

باستقراء الجدول رقم (6) يتبين أن ثمة فروق دالة إحصائياً بين التقديرات في المجال الثالث الخاص بمجال مهارات الاتصال والإنترنت، نتيجة اختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الذكور؛ إلا أنه على مستوى القائمة ككل، وعلى مستوى المجالين الأول والثاني فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية، وفقاً لاختبار ت عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

مرة أخرى يرى الباحث عدم دلالة الفروق بين المتوسطات الناتجة عن تقديرات الطلبة والطالبات في نظرهم لمدى كفاية مقرري الحاسوب 2،1 – أيضاً – شيء طبيعي، فالمدرسون والظروف واحدة؛ أما الفروق بين التقديرات والظاهرة في الجدول، والتي تتضح أنها لصالح الذكور في المجال الثالث الخاص بمجال مهارات الاتصال والإنترنت فهي وإن كانت دالة إحصائياً؛ إلا أنها لا تعبر عن فروق حقيقية بين كل من الذكور والإناث في مدى اكتساب مهارات المجال؛ ذلك أن المتوسطين المبينين في الجدول (34.6038) للذكور، و(27.5678) للإناث مقارنة بالعلامة الكلية للمجال (110) يراوحان بين الضعيف الأقرب إلى المعدوم وبين المعدوم، لذلك فإن الزيادة الطفيفة للذكور على الإناث قد تعود لعدد من الأسباب منها:

– تأثير ارتياد الطلبة الذكور لمقاهي الإنترنت في الاستفادة من دراسة المقررين بشكل يفضل قليلاً زميلاتهم، سيما وأن المجال مهيأ للذكور لارتياد تلك المقاهي، بعكس الطالبات اللاتي يصعب عليهن ارتياد مقاهي الإنترنت، وندرة مقاهي الإنترنت المخصصة للإناث.

- جرأة الطلبة الذكور على المناقشة والحوار في قاعة الدرس، بعكس الكثير من الإناث اللاتي يغلبهن الحياء في الحوار والمناقشة، سواء مع المدرس أو حتى مع زملائهن في الدراسة.

التوصيات والمقترحات:

في ختام هذه الدراسة، وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها يوصي الباحث بالآتي:

- جعل مقرري الحاسوب ضمن اختصاصات قسم وسائل وتقنيات التعليم خاصة بالنسبة لطلبة كلية التربية.
- إضافة مقررات حاسوبية ذات مستوى أعلى، وخاصة فيما يتعلق بالتعليم وتقانة المعلومات، بحيث يتم تدريسها إجبارياً لكل طلبة كلية التربية.
- تدريس مقرر باللغة الإنجليزية في مجال الحاسوب خلال السنة الدراسية الأولى، لتقوية طلبة كلية التربية في اللغة الإنجليزية، خاصة في مصطلحات ومفاهيم الحاسوب.
- إسناد تدريس مقررات الحاسوب في كلية التربية لمن يجمعون بين التخصص الأكاديمي العالي والمهنية التربوية.
- الاهتمام بكلية التربية وجعلها في أولويات اهتمام الجامعة؛ لما لكلية التربية من أهمية في إعداد المعلمين المؤهلين لمواجهة تحديات العصر، وتزويد الكلية بالمعامل الكافية، مع الكوادر الفنية والمهنية القادرة على تشغيلها وصيانتها.
- بناء استرتيجية واضحة تتضمن أهداف تدريس الحاسوب للطلبة المعلمين، مع توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية، التي تضمن نجاح الاستراتيجية.
- محاولة تدريب الإناث في مجموعات منفصلة عن الذكور ليتسنى لهن الاستفادة من المقررين بشكل أفضل.
- إجراء أبحاث تشمل مهارات حاسوبية أخرى لم تتضمنها هذه الدراسة.
- إجراء أبحاث تشمل كليات أخرى غير كلية التربية، مع الأخذ في الاعتبار المهارات الحاسوبية التي يتطلبها سوق العمل.

المراجع:

المراجع العربية :

1. إبراهيم ، أبو السعود .(2006). التعليم والمعلوماتية .. دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات ، مع تقديم رؤية إستراتيجية للتعليم في الأقطار العربية . www.ituarabic.org/E-Education/Doc13-AlAhram.doc(20/12/2006)
2. أنيس وآخرون.(1972).المعجم الوسيط.دار إحياء التراث العربي: بيروت.
3. البزاز، حكمة.(1989). اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين دراسة مقارنة إلى لقاء المسؤولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء. رسالة الخليج العربي، العدد(28) ص ص177-212.
4. بشارة، جبرائيل .(1986). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية. بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
5. حسن، السيد محمد أبو هاشم.(2002). أدوار المعلم بين الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل"رؤية تربوية" ، ندوة مدرسة المستقبل ، الفترة من16 – 17 شعبان 1423 ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، www.informatics.gov.sa/ebook/redirect.php?dlid=39(15/11/2006)
6. حسن، عبد المنعم أحمد و الجزاز،عبد اللطيف.(1990). تطوير أساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم في مجال إعداد وتدريب المعلمين. رسالة الخليج العربي، العدد(35) ص ص 137-165.
7. حمايل، عبد عطا الله وحمايل، ماجد عطا الله.(2004). استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية. ورقة مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني المنعقد في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة3 -2004/7/5 http://www.qou.edu/homePage/arabic/qulityDepartment/qulityConfernce/pepars/session6/hamaial.htm(15/12/2006)
8. السيد، عاطف .(2000). تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم. مطبعة رمضان وأولاده: الإسكندرية.
9. سيد، فتح الباب عبد الحليم.(1995) الكمبيوتر في التعليم. القاهرة: دار المعارف.

10. سلوبنسكي، جوزيف.(2005/1426).استخدام التقنية شرط لإجازة المعلم للتدريس، ترجمة عبد الله الحربي، مجلة المعرفة الإلكترونية، العدد(125).
http://www: almarefah.com/article.php?id=762 16/7/2006

11. سعادة، يوسف جعفر.(1985). الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية. مؤسسة الخليج العربي.

12. علي ، نبيل .(2002). عنف المعلومات .. وإرهابها . شبكة المعلومات النفسية
http://www.arabsynet.com/Archives/VP/PV. Ali.Intermantic Violence-htm(15/10/2006)

13. العيسوي ، إبراهيم .(2000). التنمية في عالم متغير ، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها . دار الشروق : القاهرة

14. الغامدي ، جار الله .(2002) واقع الحاسوب في التعليم الثانوي العام – دراسة وصفية تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (14) العدد (2) ملخصات الرسائل الجامعية .
http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/2vol14/b06.htm, 6/12/2007

15. فرجاني، نادر.(1998). رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز المشكاة للبحوث.

16. الفليح، خالد بن عبد العزيز.(2004/1425). التعليم الإلكتروني، عرض تقديمي. اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم، وزارة التربية والتعليم السعودية، جده.(http://www.jeddahedu.gov.sa/ETC/2nd-etc/papers.htm(15/8/2007)

17. فوده، ألفت محمد.(2001). تقويم منهج الحاسب الآلي في المدارس الثانوية للبنات في الرئاسة العامة لتعليم البنات من وجهة نظر المعلمة والطالبة. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية و الإسلامية، العدد (1)، المجلد(17)
http://www.ksu.edu.sa/printpress/research.asp?rid=1163&id=2,29/7/2006

18. محمد ، عبد اللطيف .(2002). المدرسة كقاطرة لمجتمع المستقبل . ندوة مدرسة المستقبل ، الفترة من16 – 17 شعبان 1423 ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm

19. هولمز جروب .(1987). معلمو الغد، تقرير مجموعة هولمز، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المراجع الأجنبية :

20. Bitler, Gray. G.(1980). " Survey of Arizona Public School Practices and Needs for Computer Assisted Instruction" http://eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&_pageLabel=RecordDetails&ERICExtSearch_SearchValue_0=ED218704&ERICExtSearch_SearchType_0=eric_accno&objectId=0900000b80119b40(10/12/2007)
21. Hawkins, Randolph & Paris, Arthur.(1997). Computer Literacy and Computer Use Among College Students: Differences in Black and White. Journal of Negro Education, Vol. 66, No. 2 (Spring, 1997), pp. 147-158 http://www.findarticles.com/p/articles/mi_qa3626/is_199704/ai_n8776806(8/12/2007)
22. Lin, F. Kiren & Kandle, Amanda.(2001). Computer and IT skills of Australian first-year university undergraduate students. Chemical Education Journal (CEJ), Vol. 5, No.2 http://chem.sci.utsunomiya-u.ac.jp/v5n2/kfl/it_skills_ms.html,(6/ 12/2006)
23. Speight, R. E.(1994).An assessment of educational Computing and technology competencies and experiences provided by the curricula of teacher Education Program at NCATE accredited colleges and universities. D.A.I.55(2)258-A.

ملحق رقم (1)

الرتب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لتقديرات طلبة كلية التربية حول مدى كفاية مقرري الحاسوب1،2 في إكسابهم المهارات الحاسوبية الأساسية

الرقم	الفقرة/المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
أولا: مجال النظام والتشغيل:				
2	إغلاق جهاز الحاسوب	3.8596	1.6849	%77
1	تشغيل جهاز الحاسوب	3.6491	1.0654	%73
3	استخدام الفأرة (الماوس)	3.5906	1.0665	%72
4	استخدام لوحة المفاتيح مع الاختصارات	3.0468	3.2590	%61
5	استخدام أيقونات سطح المكتب	2.9532	1.2069	%59
10	تسمية الملف أو المجلد	2.7368	1.2203	%55
7	الخروج من القوائم الرئيسية إلى القوائم الفرعية	2.6901	1.2428	%54
6	استخدام القوائم في سطح المكتب	2.6491	1.1139	%53
9	إنشاء ملفات ومجلدات جديدة	2.6082	1.4486	%52
11	إعادة تسمية الملف أو المجلد	2.5906	1.3001	%52
13	استرجاع وفتح الملفات والمجلدات المحفوظة	2.5556	1.1330	%51
12	حفظ الملفات	2.5322	1.1391	%51
14	حذف ملف أو مجلد أ واختصار	2.3099	1.2092	%46
24	وصل الفأرة (الماوس) بالحاسوب	2.1579	1.1134	%43
8	انشاء الاختصارات على سطح المكتب	2.1462	1.1564	%43
15	إدخال القرص المضغوط CD في سواقة (قارئ) الأقراص الخاص به	2.0585	1.3093	%41
25	وصل لوحة المفاتيح بالحاسوب	2.0526	1.1745	%41
41	طباعة المستند	2.0175	2.3476	%40
16	إخراج القرص المضغوط CD من سواقة (قارئ) الأقراص الخاص به	1.9883	1.2319	%40
26	وصل الشاشة بالحاسوب	1.9357	1.1988	%39
17	إدخال القرص المرن Floppy في سواقة (قارئ) الأقراص الخاص به	1.9181	1.1653	%38
18	إخراج القرص المرن Floppy من سواقة (قارئ) الأقراص الخاص به	1.8830	1.2070	%38
27	وصل الطابعة بالحاسوب	1.8363	1.2015	%37

الرقم	الفقرة/المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
29	حذف البرنامج غير المرغوب فيه من الحاسوب	1.7135	.8710	%34
39	حفظ كل ملف حسب الامتداد(الصيغة)الخاص به	1.5731	1.0950	%31
28	تنصيب البرامج آليا في الحاسوب	1.5205	.8285	%30
19	النسخ من القرص المرن Floppy إلى القرص الصلب	1.5146	.8357	%30
20	النسخ من القرص الصلب إلى القرص المرن Floppy	1.5088	.8634	%30
40	استخدام خيارات الطباعة على الطابعة	1.4795	.8768	%30
21	النسخ من القرص المضغوط CD إلى القرص الصلب	1.4503	1.1070	%29
35	تعريف الطابعة إلى الحاسوب	1.4386	.7674	%29
34	تعريف بطاقة الشبكة إلى الحاسوب	1.4327	.7435	%29
30	استخدام برنامج مكافح فيروسات واحد على الأقل	1.3450	.8067	%27
38	التفريق بين امتدادات(صيغ) الملفات الشائعة الاستخدام	1.3099	.6258	%26
31	تعريف بطاقة الصوت إلى الحاسوب	1.2807	.6349	%26
22	النسخ من القرص الصلب إلى القرص المضغوط CD	1.2690	.6118	%25
36	تعريف الماسح الضوئي إلى الحاسوب	1.2281	.5536	%25
33	تعريف بطاقة المودم إلى الحاسوب	1.2047	.5833	%24
37	تعريف الكاميرا الرقمية إلى الحاسوب	1.1871	.4851	%24
32	تعريف بطاقة الفيديو إلى الحاسوب	1.1579	.4649	%23
23	تنصيب نظام التشغيل في الحاسوب	1.1462	.4155	%23
	على مستوى المجال	82.5261	26.1445	%40
ثانيا: مجال معالجة الكلمات:				
47	لصق النص	2.6257	3.0525	%53
46	قص النص	2.2515	1.4229	%45
49	حفظ النص	2.2398	1.1458	%45
42	فتح مستند وورد (WORD)جديد	2.2105	2.6551	%44
48	تحريك النص من مكان لآخر	2.1754	1.1291	%44
43	طباعة نص	2.1579	1.1751	%43
45	نسخ نص	2.1462	1.0554	%43

الرقم	الفقرة/المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
51	تحديد الهوامش في النص	2.1111	1.7268	%42
53	تغيير نوع الخط وحجمه في المستند	2.1053	1.1430	%42
52	تحديد المسافات بين الأسطر	2.0994	1.2012	%42
50	محاذاة الأسطر في النص	2.0643	1.1435	%41
60	ضبط حجم الصفوف والأعمدة والخلايا في الجدول	2.0526	3.4132	%41
44	إضافة نص	1.9064	1.0015	%38
57	ادراج التاريخ في المستند	1.8480	1.8472	%37
54	إدراج حدود للصفحة في المستند	1.7485	1.0295	%35
58	إدراج أرقام الصفحات في المستند	1.6491	1.0086	%33
55	إدراج صورة أو رسم في المستند	1.6374	.9687	%33
56	إدراج مربع نص في المستند	1.6374	.9124	%33
63	البحث عن الكلمات في المستند واستبدالها	1.6257	.9642	%33
59	إدراج جدول في المستند	1.4737	.9721	%29
62	إدراج أشكال تلقائية في المستند	1.4327	1.0954	%29
61	إدراج رأس وتذييل الصفحة في المستند	1.3392	.7758	%27
	على مستوى المجال	42.5378	17.6576	%37
ثالثاً: مجال الاتصال والإنترنت:				
66	تصفح الإنترنت	1.8246	1.1291	%36
67	الوصول إلى مواقع محددة في الإنترنت	1.6842	.9730	%34
68	استخدام محركات البحث مثل Google و Yahoo للبحث عن وثيقة	1.6608	1.0356	%33
83	التخاطب كتابة مع الآخرين عبر الإنترنت	1.5497	1.0356	%31
72	فتح واستقبال بريد إلكتروني	1.4971	1.0921	%30
71	إرسال بريد إلكتروني	1.4795	.8495	%30
70	حفظ وثيقة مختارة من الإنترنت	1.3567	.7942	%27
65	إنشاء اتصال بالإنترنت عبر الشبكة المحلية LAN	1.3509	.6728	%27
69	اضافة مواقع إلى المفضلة	1.3333	.7356	%27
75	معرفة شروط الدخول إلى الشبكات المحلية والإنترنت	1.3333	.5531	%27

الرقم	الفقرة/المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
76	استخدام كلمات السر للوصول إلى الشبكة	1.3041	.5850	%26
64	إنشاء اتصال بالإنترنت عبر خط الهاتف	1.2924	.6202	%26
74	تطوير وترقية البرامج عبر الإنترنت	1.2573	.5351	%25
79	مشاركة البرامج والملفات مع الآخرين عبر الشبكة المحلية LAN	1.2398	.5486	%25
73	تنزيل البرامج من الإنترنت	1.2339	.5349	%25
77	تكوين حساب خاص بك في البريد الكتروني.	1.2222	.4944	%24
81	إرسال ملف عبر البريد الإلكتروني	1.2105	.5337	%24
84	التخاطب بالصوت مع الآخرين عبر الإنترنت	1.2047	.6223	%24
78	الاتصال بالأجهزة المرتبطة بالشبكة المحلية LAN	1.1988	.5043	%24
85	التخاطب صوت وصورة مع الآخرين عبر الإنترنت	1.1930	.6166	%24
82	إرفاق صورة أو ملف عبر البريد الإلكتروني	1.1696	.4344	%23
80	مشاركة البرامج والملفات مع الآخرين عبر الشبكة الدولية (الإنترنت)	1.1520	.5316	%23
	على مستوى المجال	29.7484	11.3153	%27
	على مستوى القائمة	154.8123	47.9020	%40